بخمسة وعشرين ثم مدرسة الجامع العتيق بغلاتين كلاهما بمدينة أدرنة ثم مدرسة سنان الشهير بكينكچى بقسطنطنية المحمية ثم بالمدرسة المعروفة بمناستر فى محروسة بروسه بخمسين ثم نقل الى دار الحديث بادرنة ثم صار وظيفته فيها ستين ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان بمدينة دمشوق بثمانين وأذن له بالافتاء فى هذه الديار ثم قلد قضاء بيت المقدس بخمسمائة وهو أول قاض بها من زمرة الموالى وقد توفى بها قبل الجلوس بمجلس القضاء فى شهر ذى القعدة سنة ثلث وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا صاحب اليد الطولى فى العلوم الأدبية والقدم الراسخ فى الفنون العربية مع المشاركة التامة فى سائر العلوم المتداولة له تعليقات على بعض المواضع من التفسير والفروع وغيرهما وقد أنشد لنفسه التفيسة عند ارتحاله عن مدينة بروسه

شعر

لبثنا ثلث تسع فى بروسا ... على نعما بلا هم وبؤسا
وما بتنا بها ليلا غماسا ... ولم نصبح بها يوما عبوسا
أباليها كرام الناس خلقا ... فلم نصحب بها يوما شموسا
وصادفنا بهم أحلى مقالا ... ولم نر فيهم حبا عموسا
وما ذكراهم الا تماما ... وما النسوان الا العطموسا
رأيناهم أشد الناس حبا ... لأهل العلم رأسا أو خسوسا
على ماء الحيوة بها مصيف ... فلا يشكوه فى الصيف الشموسا
بحاث العلم فى الطلاب يحكى ... لقاء الخضر فى البحرين موسا
فلو كان البلاد بنى أبينا ... لكانت هذه فيهم عروسا

ستى

أعذهم

أعذهم يا الهى من شرور ... وجنبهم جورا وطيبهم نفوسا
كأنا ما لبثنا غير يوم ... لبثنا ثلث تسع فى بروسا

وله فى تسلية الاخوان المبتلين بالهم والخسران

شعر

فلا تضجر أيا خلى على قل ولا كثر ... ولا تفتم يا مثلى على ربح ولا خسر
فان الدهر لا يبقى على عسر ولا يسر ... فكم شاهدت من فازت باغنام من الأجر
وكم أدركت ادراكا وانضاحا من اليسر ... ونل بالصبر يا صاح الى من ذهب بالأجر
فان الصبر مفتاح لما لم يأت بالقسر ... وله فى زمن كثر فيه الاعتناء
بالشعراء فوق الأمراء

بيت

لقد جاد الزمان على بنيه ... عليهم ضاق بالرحب البقاع
ترى الاشعار فى الأسعار أعلى ... وعلم الشرع أكسد ما يباع
فقد جازت جوايزهم عقودا ... وغايتها خماس بل رباع
وكم من شاعر أمسى ذليلا ... لقد أضحى له أمر مطاع
وذى فضل ينادى بالفؤاد ... أضاعونى وأى فتى أضاعوا

ومنهم المولى محمود المشتهر بكاتب ولد بقصبة سلانيك وقرأ على علماء عصره وأفاد واستفاد وتحرك على الوجه المعتاد حتى صار ملازما من المولى قادرى بخدمة التذكرة ثم درس بمدرسة رئيس القرائين بمدينة قسطنطنية بعشرين ثم صار وظيفته فيها خمسا وعشرين ثم بمدرسة الحاج حسن بثلاثين ثم بالقلندرية باربعين ثم مدرسة محمود پاشا بخمسين كلتاهما بقسطنطنية المحمية ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان باسكدار ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد خان بقرب

المولى محمود المشتهر بكاتب